أخبار التميز

نشرة تربوية ـ العدد 134 ـ مارس 2021

إطلاق جائزة
«حمدان ـ الألكسو للبحث التربوي المتميز»

تحكيم 37 طلب ترشيح
في «حمدان ـ الإيسيسكو للتطوع»

«حمدان التعليمية» ونيابة دبي
تتعاونان في المجالات الابتكارية

بول دوغان
يتعرف على خدمات مختبر «فاب لاب الإمارات»

«حمدان التعليمية» تنظم
الملتقى الخليجي الثاني للموهوبين

بحث تنفيذ مشروع التقنين الإلكتروني لمقياس حمدان للموهبة

السينما
ترفيه وغرس ثقافي والأسرة الموجه الأول

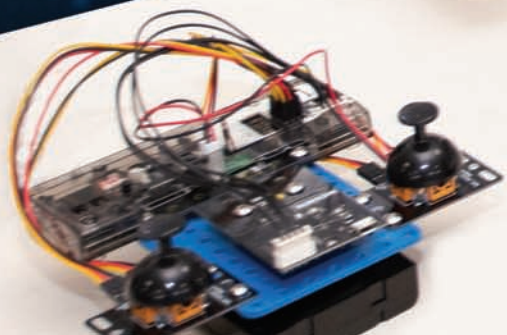

غلاف العدد

أخبار التميز

مجلة تربوية شهرية

رئيس التحرير
عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير
حسن محمد

سكرتيرة التحرير
أماثل محمد أمين غياث

هيئة التحرير
محمد علي
فاتن مطر

ترجمة
محمد أحمد

تصوير
حاتم منيع
محمد صبحي حلاوة

الإشراف الفني
ماهر محمد

مارس 2021

العدد الرابع والثلاثون بعد المئة

الإصدار والمراسلات:
مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم
للأداء التعليمي المتميز
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 5013333 فاكس: 5013300
www.ha.ae
E-mail: info@ha.ae

رؤيتنا ..
الـريادة في قيـادة تميـز الأداء التعليمـي ورعاية الموهوبين والابتكار

foundationhbr
foundationhbr
hamdanaward
foundationhbr

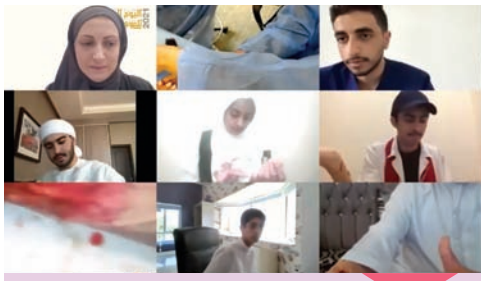

«حمدان التعليمية» تنظم
الملتقى الخليجي الثاني للموهوبين
04

تحكيم
37 طلب ترشيح
في «حمدان ـ الإيسيسكو للتطوع»
10

«حمدان التعليمية» ونيابة دبي
تتعاونان في المجالات الابتكارية
18

إطلاق جائزة
«حمدان ـ الألكسو للبحث التربوي المتميز»
14

«حمدان التعليمية» و«جامعة زايد»
تتظمان **أسبوع الابتكار الافتراضي**
20

بول دوغان يتعرف على
خدمات مختبر «فاب لاب الإمارات»
22

بحث تنفيذ مشروع التقنين الإلكتروني لمقياس حمدان للموهبة
08

ورشة تفاعلية لإبراز دور مقياس حمدان للموهبة في قياس المهارات القرائية
09

الافتتاحية

«اصنع في الإمارات» ومخرجات التعليم

- الاستراتيجية الصناعية للدولة «OPERATION 300BN» التي أطلقتها الحكومة مؤخراً لتعزيز محركات الاقتصاد الوطني من خلال تطوير القطاع الصناعي، كشفت عن الهوية الصناعية الموحدة للدولة «اصنع في الإمارات»، إلى جانب المستهدفات الوطنية حتى العام 2031 ، والقطاعات الاقتصادية المستهدفة مثل الفضاء والتكنولوجيا والطب والدواء والطاقة النظيفة والغذاء .. إلخ، والتي يمكن اختزالها في «الاقتصاد المعرفي المستدام» الذي يعتمد على المعرفة والابتكار والتطبيقات الذكية.
- هذه الخطة بالتأكيد ستوفر الآلاف من فرص العمل التي يجب استثمارها لتوظيف الخريجين المواطنين كأولوية، وهنا يأتي دور المؤسسات المعنية لوضع أجندة تنفيذية لتحقيق الهدف في ظل رؤية واضحة، ومنها المؤسسات التعليمية المسؤولة عن إعداد وتصميم مناهج التعليم والتدريب، لتناسب الحاجة الفعلية لسوق العمل، وابتكار تخصصات ملائمة للمهن الجديدة والمستقبلية، وتأهيل الموارد البشرية، وخصوصاً المواطنين لاقتناص الفرص الوظيفية المتوقع توفرها في المؤسسات والمشروعات الصناعية والقطاعات الخدمية المرتبطة بها.
- نعتقد أن المرحلة المقبلة يجب أن تتم فيها صناعة موارد بشرية إماراتية متميزة ومؤهلة، ليس فقط لتغطية احتياجات السوق المحلي، بل تجاوز ذلك ليكون الموظف الإماراتي مطلباً وهدفاً للاستقطاب في الأسواق الإقليمية والدولية، خصوصاً أن التنوع الثقافي والاقتصادي والتعليمي أتاح تجارب معرفية ومهارية جيدة للأفراد في الدولة بموازاة الفكر الابتكاري كثقافة حرصت الدولة على اعتمادها في كل المجالات، ونشرها وترسيخها كقيمة أساسية في الأداء والإدارة والإنتاج.
- نحن في دولة الإمارات نحظى بحكومة بارعة في قيادة التطور برؤية تتجاوز التوقعات، وبلا شك إن التمكين الحكومي سيوفر كل مقومات النجاح للعدد المعلن من المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي قدرت بـ 13500 مؤسسة.
- مقياس حمدان للموهبة من أحدث حقائب اكتشاف الطلبة الموهوبين، والذي تم إنجازه بشكل يلائم خصائص الطالب في المنطقة العربية بمنظومتها التعليمية وبيئتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وقد نجحت مؤسسة حمدان من خلال حملات الاكتشاف في رصد المئات من الموهوبين، ولا شك بأن إتاحته على منصة إلكترونية بالتعاون مع هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية الشقيقة ستوسع نطاق الاكتشاف، وستزيد معدلاته، وستزود الجهات الراعية والمعنية وأولياء الأمور في المنطقة العربية بمعلومات مهمة تحدد بموجبها شكل ومضمون الرعاية بهم والاستثمار فيهم.

عبد النور أحمد الهاشمي
رئيس التحرير

Email: magazine@ha.ae توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:

دبي ـ الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088

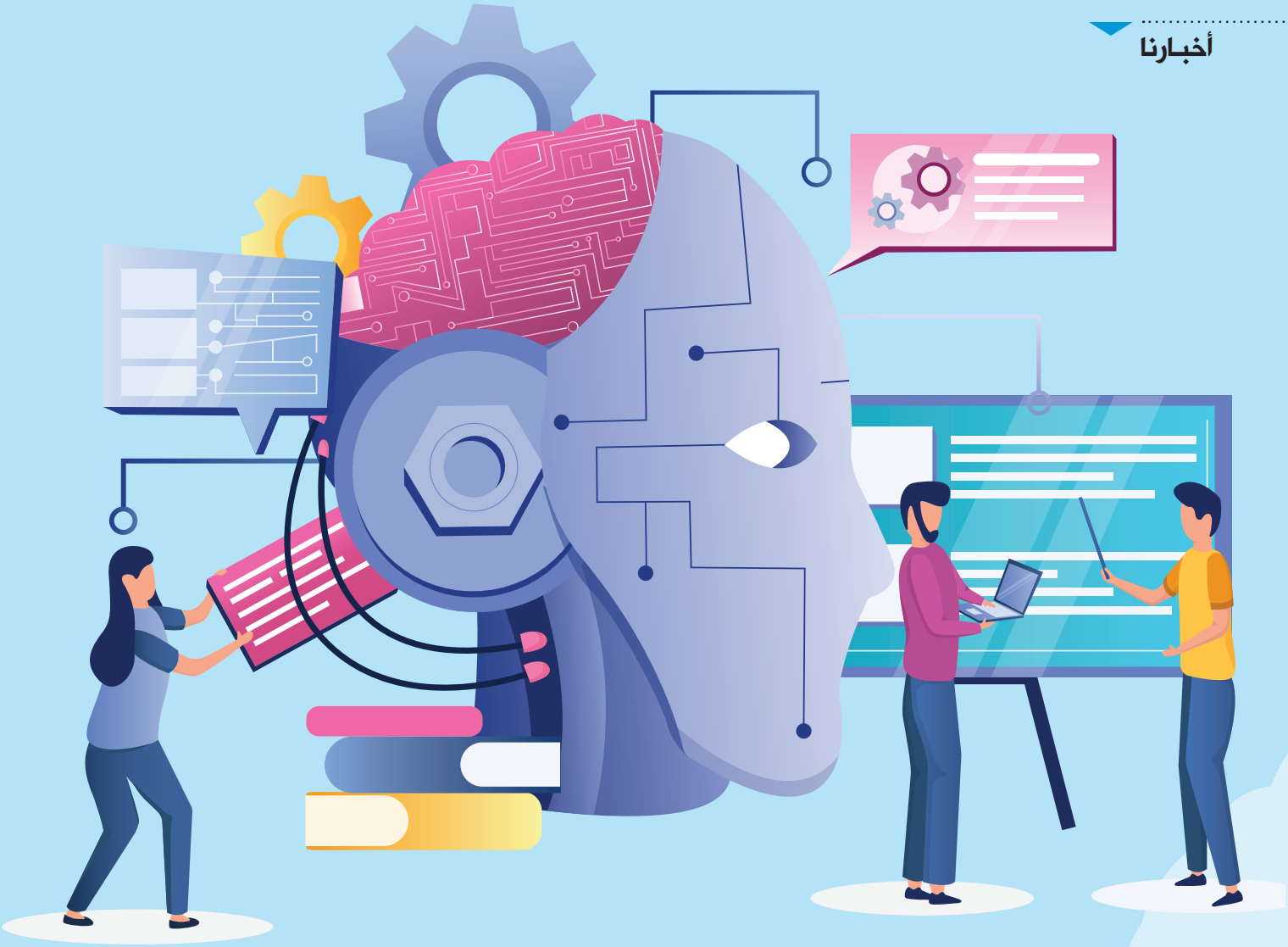

بحضور نخبة من المتحدثين والخبراء والطلبة في دول الخليج

«حمدان التعليمية» تنظم

الملتقى الخليجي الثاني للموهوبين

دبي. «أخبار التميز»

نظم مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والابتكار الملتقى الخليجي الثاني للطلبة الموهوبين، وذلك افتراضياً بالتزامن مع أنشطة اليوم الخليجي للموهبة والإبداع لإبراز الدور الريادي لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في مجال رعاية الموهوبين على المستوى الإقليمي، وتسليط الضوء على الإنجازات المتميزة للطلبة الموهوبين على المستوى الخليجي.

كما أتاح الملتقى الفرصة للطلبة لتبادل الأفكار والآراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بينهم، وتبادل الخبرات في مجالات مواهبهم ضمن بيئة محفزة على الإبداع.

وشهد الملتقى مشاركة واسعة من العديد من المتحدثين والخبراء والطلبة من الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي من أجل تبادل الرؤى، والاطلاع على أحدث المناهج العالمية المتبعة لتعزيز الطلبة الموهوبين والارتقاء بقدراتهم، خصوصاً خلال الوقت الراهن.

مبادرات

وخلال كلمته الافتتاحية، قال الدكتور جمال المهيري، نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز: «إن المؤسسة تلعب دوراً كبيراً في سبيل تقديم الرعاية والاهتمام بالموهوبين، والمساهمة في تأهيلهم ورفد المنظومة التعليمية بأفكارهم وإبداعاتهم في كل المجالات العلمية، ويجسد مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والإبداع هذا التوجه من خلال العديد من المبادرات المبتكرة والفعاليات الهادفة مثل الملتقى الخليجي الثاني للطلبة الموهوبين».

وخاطب المهيري المشاركين: «يسعدنا الحضور الرائع للملتقى

جمال المهيري: مؤسسة حمدان تسهم في تأهيل الموهوبين ورفد المنظومة التعليمية بأفكارهم وإبداعاتهم

في استجابة راقية لهذه التظاهرة التعليمية الخليجيةً، والتي تعكس روح المسؤولية لديكم، وحرصكم على استمرارها رغم تداعيات جائحة كوفيد 19، ونشيد بدور القائمين على تنظيم هذا الحدث وتمكينهم له، ونحن على ثقة بأن هذا النشاط يعزز من فرص الاندماج في برامج رعاية الموهوبين ذات الطابع الإقليمي والعالمي، وكذلك يوفر معارف وخبرات متخصصة في مجالات حيوية تُعد عصب الحياة البشرية في المستقبل مثل علوم الفضاء واستخدامات الذكاء الاصطناعي والخدمات الذكية».

برامج علمية

وشهد الملتقى حضور عدد من الطلبة من دول مجلس التعاون الخليجي في الفئة العمرية من 13 إلى 18 عاماً، وتضمنت فعاليات الملتقى برامج علمية واجتماعية وترفيهية متنوعة، وأتيحت الفرصة للطلبة المبتكرين والمخترعين لعرض ابتكاراتهم أمام الحضور والتعريف بها، ووفر الملتقى كذلك فرصة للطلبة للقاء العديد من الخبراء والشخصيات الملهمة، مما يحفزهم ويدفع شغفهم للإبداع والتميز في المجالات العلمية كافة.

وشارك في الملتقى نخبة من المتخصصين من مركز محمد بن راشد للفضاء للتعريف بأحدث

التقنيات بعلوم الفضاء، والوقوف على أفضل الحلول لتحديات الفضاء الحالية، والوقوف على أحدث التوجهات الخاصة بمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، بالإضافة إلى مركز خلف أحمد الحبتور للمحاكاة الطبية في جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية لاستكشاف بيئات المستشفى الواقعية ومختبر المهارات السريرية.

كما شارك مجموعة من الخبراء هم الأستاذ إبراهيم فاروق، مستشار التواصل العلمي في العديد من الشركات والمنظمات الدولية، وإليان مخول، الخبيرة في الفن والإبداع والمتخصصة في الكيمياء الحيوية، وريم الجامع، الفائزة بالمركز الأول في جائزة «مشروعي» لريادة الأعمال - تمكين.

جلسة رئيسية

وقدمت الدكتورة حنان السويدي، طبيبة رواد الفضاء في مهمة الإمارات الأولى إلى محطة الفضاء الدولية، والأستاذ المساعد في طب الأسرة وفي جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، جلسة رئيسية وعرضاً شيقاً عن رحلة

› التعريف بأحدث التقنيات بعلوم الفضاء والوقوف على أفضل الحلول للتحديات

› حلقة نقاشية ركزت على أهمية معرفة جوانب القوة لدينا حتى نستطيع تحقيق طموحنا

› ورش تدريبية تفاعلية أضافت للطلبة خبرات متنوعة في الفضاء والطب والذكاء الاصطناعي

نجاحها الثرية، وتجربتها في تخصص طب الفضاء.

والدكتورة حنان السويدي خريجة جامعة الإمارات في العام 2005، وهي حاصلة على درجة الماجستير في الصحة العامة من جامعة الإمارات، وتحوز شهادة الدبلوم في إدارة السكري - مركز دبي للسكري، وهي أستاذ مساعد في طب الأسرة في جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، ورئيس مسار الفحوصات في مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا في إمارة دبي.

حلقة نقاشية

وقدمت سارة عادل شو مدير قسم إدارة البرامج في مركز محمد بن راشد لإعداد القادة - قطاع البرامج القيادية والشؤون المؤسسية، ومتخصصة في مجال الاستراتيجية وإدارة المشاريع والتنمية البشرية والاجتماعية، وهي شغوفة بمفاهيم بناء الإنسان والتعليم والتلاحم المجتمعي، حلقة نقاشية بعنوان: «تبدأ شعلة الطموح من الداخل»، حيث ركزت في حوارها الشيق مع الطلبة على أهمية معرفة جوانب القوة لدينا حتى نستطيع تحقيق طموحنا.

ورش تدريبية

وتضمن الملتقى ورشاً تدريبية تفاعلية أضافت للطلبة المشاركين خبرات متنوعة في الفضاء والطب والذكاء الاصطناعي والعلوم وفن الاوريغامي،

بالإضافة إلى برنامج تنمية المهارات الشخصية قدمها نخبة من المختصين.

ويعتبر مركز محمد بن راشد للفضاء الجهة التي تحتضن البرنامج الوطني للفضاء، ويمتلك المركز الأقمار الاصطناعية (دبي سات 1، دبي سات 2، كما أطلق خليفة سات وهو أول قمر اصطناعي إماراتي 100٪). ويطور المركز مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ ومسبار الأمل، وهي مهمة تهدف إلى بلوغ مدار كوكب المريخ وجمع بيانات علمية أساسية حول الغلاف الجوي للمريخ.

› الاطلاع على أحدث المناهج العالمية المتبعة للارتقاء بقدرات الطلبة الموهوبين

فرص التعليم

وقدمت أمل القحطاني مديرة نطاق في وزارة التربية والتعليم، ورشة تدريبية بعنوان: «تكافؤ فرص التعليم من خلال التعلم الافتراضي.. نظرة في الاهتمام بطرق تعلم الموهوبين»، حضرها نخبة من المعلمين والمهتمين بتربية الموهوبين.

وأمل القحطاني حاصلة على ماجستير في تربية الموهوبين من جامعة الخليج العربي، وطالبة دكتوراه في المجال نفسه، ولها العديد من الأبحاث المنشورة حول مواضيع تربوية مختلفة في مجلات محكمة دولياً ومؤتمرات عالمية مشاركة في تدريس مساقات الدبلوم المهني في تربية الموهوبين في جامعة حمدان بن محمد الذكية، ومدرب معتمد في حقائب التفكير المختلفة، ونفذت العديد من الورش التدريبية في مجال رعاية الموهوبين.

خلال زيارة وفد من هيئة تقويم التعليم السعودية إلى «حمدان التعليمية»

بحث تنفيذ مشروع التقنين الإلكتروني لمقياس حمدان للموهبة

دبي. «أخبار التميز»

استقبل الدكتور جمال المهيري، نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، وفداً من هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية الشقيقة برئاسة معالي الدكتور حسام بن عبدالوهاب زمان، رئيس الهيئة، وعضوية الدكتور عبدالله بن علي القاطعي، المدير التنفيذي للمركز الوطني للقياس، والمهندس علي بن حسن الغبيشي، مدير عام الإدارة العامة للتحول الرقمي، لبحث التعاون المشترك في تنفيذ مشروع التقنين الإلكتروني لمقياس حمدان للموهبة.

وتأتي الزيارة في إطار التعاون والتنسيق بين مؤسسة حمدان وهيئة تقويم التعليم والتدريب، حيث عقد الجانبان لقاء حضره الدكتور خليفة السويدي، عضو مجلس الأمناء المستشار الفني للمؤسسة، والدكتورة مريم الغاوي، مدير مركز حمدان للموهبة والابتكار.

› استعراض خطط توظيف منصة هيئة تقويم التعليم في تطبيق اختبارات اكتشاف الطلبة الموهوبين

وتم خلال اللقاء استعراض خطط وآليات تنفيذ المشروع حسب تفاهم ثنائي بشأن توظيف منصة الهيئة في تطبيق اختبارات اكتشاف الطلبة الموهوبين.

كما بحث الجانبان أوجه التعاون، وتبادل الخبرات المشتركة التي من شأنها تطوير رعاية الموهوبين في البلدين الشقيقين.

حضر اللقاء سليمان عبدالخالق الأنصاري، المدير التنفيذي للمؤسسة، وعدد من المسؤولين والمختصين من الجانبين.

افتراضياً وبمشاركة نحو 51 شخصاً من التربويين وأولياء الأمور والطلبة

ورشة تفاعلية

لإبراز دور مقياس حمدان للموهبة في قياس المهارات القرائية

دبي. «أخبار التميز»

قدم مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والابتكار ورشة افتراضية تفاعلية لجمعية المعلمين في الشارقة، بالتزامن مع شهر القراءة؛ لإبراز دور مقياس حمدان للموهبة في التركيز على قياس مجموعة من المهارات القرائية، كمهارات الاستدلال اللفظي، وفهم النصوص، والحصيلة المعرفية للمصطلحات والمفاهيم. وشهد اللقاء مشاركة نحو 51 شخصاً من التربويين وأولياء الأمور والطلبة من الميدان التربوي.

وأتاح اللقاء الفرصة لتبادل الأفكار والآراء حول أساليب تطوير الممارسات في الأسرة والمدرسة؛ من أجل تعزيز الدافعية نحو تعلم المهارات القرائية، وتحقيق الإنجاز، في ضوء مقياس حمدان للموهبة.

استقطبتها الجائزة من 13 دولة مختلفة

تحكيم 37 طلب ترشيح في «حمدان ـ الإيسيسكو للتطوع»

دبي ـ «أخبار التميز»

أعلنت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز عن انطلاق عمليات تحكيم الدورة الثانية من جائزة حمدان ـ الإيسيسكو للتطوع في تطوير المنشآت التربوية في دول العالم الإسلامي 2020 ـ 2021، والتي تنظمها المؤسسة بالتعاون مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو».

ويختار معالي المدير العام لمنظمة الإيسيسكو لجنة التحكيم الدولية من قبل أهل الاختصاص ممن لهم الخبرة والكفاءة للقيام بعمليات التحكيم.

وتشمل مراحل التحكيم اجتماع لجنة التحكيم عن بعد، والتحكيم الفردي للطلبات المشاركة، وإدخال الدرجات الخاصة بكل محكم، واعتماد الدرجات النهائية، ومن ثم عقد اجتماع لجنة التحكيم لاعتماد الفائزين في الجائزة التي استقطبت 37 طلب ترشيح من 13 دولة مختلفة.

› جمال المهيري:

حريصون على توفير فرص تطوير التعليم ودعمه

› خليفة السويدي:

تقديم خدمات خيرية لاستمرارية التعليم في ظل «كوفيد 19» من أبرز شروط التقدم للجائزة

د. خليفة السويدي

فرص

وقال الدكتور جمال المهيري، نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز: «يسرنا البدء بعمليات التحكيم للدورة الثانية من جائزة حمدان ـ الإيسيسكو للتطوع في تطوير المنشآت التربوية في دول العالم الإسلامي، حيث تؤكد هذه الجائزة حرص المؤسسة على توفير كل الفرص المتاحة لتطوير التعليم ودعمه على مستوى الوطن العربي والإسلامي من خلال دعم المنشآت

التربوية في مختلف دول العالم الإسلامي، كما نهدف من خلال هذه الجائزة إلى دعم ممارسات تطوير النظم التربوية، وتحسين مخرجاتها، ونشر ثقافة التميز التعليمي، بهدف تطوير التعليم والبحث العلمي لتعزيز عمليات التنمية وبناء المستقبل».

شروط

وقال الدكتور خليفة السويدي عضو مجلس الأمناء لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز: «إن شروط ومؤهلات التقدم للدورة الثانية من الجائزة أن يكون البرنامج أو المشروع المقدم قد أسهم مساهمة كبيرة في تطوير المنشآت التربوية في دول العالم الإسلامي بصورة تتماشى مع مبادئ الإيسيسكو وأهدافها في هذا المجال، من خلال شرح ماهية المنشآت التربوية، مثل بناء مدارس أو معاهد أو تطويرها وتزويدها بالأجهزة، وتقديم خدمات خيرية واضحة وملموسة في مجال دعم وتطوير المنشآت التربوية، ودعم إنشاء وتطوير المشاريع في مجال التعلم عن بُعد والتعلم الإلكتروني والتعلم الافتراضي في ظل جائحة كورونا، وكذلك تقديم خدمات خيرية واضحة تسهم في استمرارية التعليم في ظل جائحة كوفيد 19».

› الجائزة تمنح كل عامين لـ 3 فائزين وتصل قيمتها إلى 300 ألف دولار أمريكي

وأضاف أن شروط الترشح لنيل الجائزة تتضمن البرنامج أو المشروع قد استمر 3 سنوات على الأقل للتمكن من تقييم نتائجه والتحقق من فعاليته، حيث يستثنى من هذا الشرط البرامج أو المشاريع

الداعمة للتوجه العالمي في مجال التعلم عن بُعد والتعلم الإلكتروني والتعلم الافتراضي والمشاريع الداعمة للتعليم في ظل الظروف القاهرة.

معايير الفوز

أما فيما يخص معايير الفوز بالجائزة، فعلى المتقدم إبراز الهدف من المشروع، وشرحه شرحاً وافياً وتبيان الأثر والإنجاز، إضافة إلى تسليط الضوء على المشاكل التي تمت مواجهتها، والدروس المستفادة، واستدامة البرنامج، وقابليته للتكرار وإعادة التطبيق، والخطط المستقبلية المستهدفة.

ونظراً لظروف جائحة كورونا «كوفيد ـ 19»، واتباعاً للتدابير الاحترازية تم تحويل جميع عمليات تحكيم جائزة حمدان ـ الإيسيسكو في دورتها الثانية إلى عمليات تحكيم عن بعد، وتم استخدام منصة إلكترونية لاستعراض الطلبات، والاجتماعات، والتواصل المباشر وعمليات التحكيم، نظراً لسهولة استخدامها وكفاءتها العالية في تجارب التحكيم السابقة.

تجدر الإشارة إلى أن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم ـ الإيسيسكو للتطوع في تطوير المنشآت التربوية في دول العالم الإسلامي، تم إطلاقها عام 2017 بدعم من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية، وبالتعاون مع منظمة الإيسيسكو، وتهدف إلى تحفيز وتكريم القائمين على المبادرات التطوعية والأعمال الخيرية في مجال التعليم، وتحديداً من أجل تطوير المنشآت التربوية في دول العالم الإسلامي.

وتُمنح الجائزة كل عامين لثلاثة فائزين من الشخصيات أو المؤسسات التي أسهمت في تطوير المنشآت التربوية في دول العالم الإسلامي، وتصل قيمتها إلى 300 ألف دولار أمريكي، بحيث يحصل كل فائز على درع الفوز ومكافأة قدرها 100 ألف دولار أمريكي يتم توظيفها في تطوير العمل الخيري، وخصوصاً دعم المنشآت التربوية.

بموجب اتفاقية بين «حمدان التعليمية» والمنظمة العربية للتربية والثقافة

إطلاق جائزة «حمدان ـ الألكسو للبحث التربوي المتميز»

دبي ـ «أخبار التميز»

أبرمت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز اتفاقية مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو»، بشأن التعاون والشراكة في المجال التعليمي، وإطلاق جائزة حمدان ـ الألكسو للبحث التربوي المتميز، والتي تهدف إلى وضع الإطار المرجعي بشأن اتفاق الطرفين على تفعيل التعاون والشراكة في تطوير الأنشطة المشتركة بينهما في المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما يسهم في تشجيع الباحثين المتميزين في الميدان التربوي على مستوى الوطن العربي، والتعريف بهم وبأعمالهم المتميزة، ونشر وتعميم الممارسات التربوية الناجحة على مستوى الوطن العربي، وتوفير مناخ تربوي وبيئة تربوية وتعليمية تساعد على نشر التجارب الناجحة بين دول العالم العربي، وتوفير بيئة محفزة ومنشطة للنمو المهني للعاملين في الميدان التربوي، وإثراء الخبرات وتعزيز التعاون بين العاملين في الميدان التربوي على مستوى العالم العربي.

أولويات

وقال معالي الدكتور الأستاذ محمد ولد أعمر، المدير العام للمنظمة العربية

د. محمد ولد أعمر

للتربية والثقافة والعلوم عقب مراسم التوقيع: «إن الاهتمام بالمعلم وبتطوير أدائه في مختلف المراحل التعليمية، كان وسيظل من أولويات المنظمة ويحظى بأهمية كبيرة في مشروعاتها وبرامجها على مستوى التخطيط الاستراتيجي والتكوين. ويتجسد ذلك في مرجعيات عمل المنظمة، وفي الوثائق العلمية الصادرة عنها، وكذلك من خلال البرامج التدريبية، الوطنية والعربية وشبه الإقليمية، التي تنفذها المنظمة منذ سنوات عديدة باعتماد أحدث الأساليب والمنهجيات العملية والتدريبية».

أهداف استراتيجية

وأضاف معاليه: «إن الجائزة التي نحتفي بتدشينها، من خلال توقيع اتفاقية

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
ALECSO
CONNECTION
ANALYSIS
DATA
SEARCHING
VERIFICATION
CODING
SENDING

التعاون بين الألكسو ومؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، تصب في هذا الاتجاه، فهي تستند إلى الأهداف الاستراتيجية المشتركة بين الطرفين، والتي من أبرزها تحسين جودة التعليم، ونشر ثقافة التميز التعليمي التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعمل المعلم وإنجازاته».

وفي الإطار نفسه، وقعت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز مذكرة تفاهم مع كلية التربية في جامعة الإمارات العربية المتحدة بشأن إدارة وتحكيم جائزة حمدان ـ الألكسو للبحث التربوي المتميز على مستوى الوطن العربي، ونشر البحوث الفائزة.

أهداف مشتركة

وقال الدكتور جمال المهيري، نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز: «يطيب لي بمناسبة توقيع هذه الاتفاقية بين مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو» بشأن إطلاق جائزة حمدان ـ الألكسو للبحث التربوي المتميز، أن أشكر معالي الأستاذ الدكتور الأستاذ محمد ولد أعمر المدير العام والإخوة المسؤولين في هذه المنظمة المرموقة، وأن أنقل إليكم تحيات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية الرئيس الأعلى للمؤسسة وتمنياته لكم بالتوفيق والنجاح».

وأشاد المهيري بالتفاهم الذي أفضى إلى إخراج هذا المشروع المشترك إلى النور، وقد تلاقت الرؤى والأهداف بين مؤسسة حمدان والألكسو بضرورة الإسهام في دعم التعليم في الوطن العربي.

وعبر عن اعتزاز مؤسسة حمدان بن راشد بهذه الشراكة الاستراتيجية التي بالتأكيد ستتيح فرصاً أكثر للتعاون والتمكين في سبيل تحقيق

> **جمال المهيري: قطاع التعليم في الوطن العربي بحاجة إلى نقلات نوعية سريعة تمكنه من مواكبة التحديات**

> **مذكرة تفاهم مع كلية التربية بجامعة الإمارات لإدارة وتحكيم الجائزة ونشر البحوث الفائزة**

> **نشر وتعميم الممارسات التربوية الناجحة عربياً وتوفير بيئة محفزة ومنشطة للنمو**

غاياتنا المشتركة تجاه الأداء التعليمي المتميز في المجتمع العربي.

نقلات نوعية

ونوّه الأمين العام لمؤسسة حمدان بأن قطاع التعليم في الوطن العربي بحاجة إلى نقلات نوعية سريعة تمكنه من مواكبة التحديات والمستجدات المعرفية والعلمية، كما أن صناعة واتخاذ القرار التعليمي بحاجة إلى معلومات دقيقة ومثبتة سواء فيما يخص السياسات أو التطوير، وأنه من خلال استثمار خبرة المؤسسة في جوائز البحوث التربوية، وكذلك المساندة الفنية والإدارية المنتظرة من الشراكة المتينة مع جامعة الإمارات العربية المتحدة، إضافةً إلى المختصين في المنظمة، ستتمكن هذه المبادرة من الإسهام في تشجيع ودعم الباحث العربي، متمنياً أن تحقق هذه الشراكة مع منظمة الألكسو جزءاً من التطلع نحو حركة بحثية نشطة تعزز من فرص تحسين التعليم العربي والارتقاء إلى المراتب الأولى على مستوى العالم.

فرصة جيدة

من جانبها، اعتبرت الدكتورة نجوى الحوسني عميد كلية التربية بالإنابة في جامعة الإمارات العربية المتحدة أن مشاركة الجامعة في هذه الجائزة فرصة جيدة تتيح تقديم خبراتها في تحقيق أهداف في غاية الأهمية لتطوير التعليم في الوطن العربي.

وأكدت أن جامعة الإمارات يسعدها أن تكون جزءاً من هذه المبادرة التي ترعاها مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز تحت مظلة إقليمية رفيعة هي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي تحظى بكل الاحترام والتوقير.

خطوة كبيرة

وأشارت الحوسني إلى أن جائزة حمدان ـ الألكسو للبحث التربوي المتميز تشكل خطوةً كبيرة في الاتجاه الصحيح نحو تنشيط هذا المسار المهم في التعليم العربي، وأن جامعة الإمارات العربية المتحدة تؤمن بالإمكانات الفكرية والمهارية الهائلة المختزنة في الميادين والمؤسسات التعليمية في العالم العربي، وأن اندماج الخبرات والممارسات التعليمية المتفرقة وصهرها في مبادرات وخدمات نوعية شاملة سيكون لها أثر كبير في دفع مسيرة التعليم إلى مستويات الجودة والتميز.

وقالت: «إننا متحمسون بأن نكون شركاء مع الألكسو ومؤسسة حمدان في صنع حركة بحثية فاعلة في الوطن العربي، وأن تُستثمر خبرات الجامعة الممتدة في مجال الجوائز التربوية من خدمات إدارية وفنية من قبل نخب مختصة من الأساتذة الأكاديميينً الذين يتمتعون بخبرة واسعة في مجال إعداد وتحكيم وتقييم ونشر وتطوير الأبحاث التربوية».

› محمد ولد أعمر: الاهتمام بالمعلم وبتطوير أدائه من أولويات المنظمة

› نجوى الحوسني: اندماج الخبرات وصهرها في مبادرات نوعية يدفع مسيرة التعليم إلى مستويات الجودة

«حمدان التعليمية» ونيابة دبي تتعاونان في المجالات الابتكارية

دبي. «أخبار التميز»

أبرمت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز والنيابة العامة في دبي مذكرة تفاهم، بهدف تفعيل التعاون والشراكة البناءة لتحقيق الأهداف المشتركة، وتبادل الوسائل والأدوات المبتكرة في تقديم الخدمات والمبادرات للمتعاملين وفئات المجتمع كافة، والاستفادة من الممارسات النوعية والمبتكرة في المجالات ذات الاهتمام المشترك. وقع مذكرة التفاهم عن مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، سليمان عبدالخالق الأنصاري المدير التنفيذي للمؤسسة، وعن نيابة دبي، المستشار محمد علي رستم بوعبدالله المحامي العام الأول، رئيس نيابة الأسرة والأحداث.

وبموجب مذكرة التفاهم، سيقوم الطرفان بمد جسور التعاون في مختلف المجالات والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك دعم نشر التوعية والثقافة القانونية والاجتماعية للطلبة بأساليب مبتكرة من خلال برنامج نبراس والمنشورات القانونية، وتعزيز الأساليب والحلول الرقمية المبتكرة في العمل المؤسسي والقضائي في سبيل الحصول على السرعة والكفاءة والدقة في الأداء والإنجاز، ورعاية المشاريع الابتكارية تماشياً مع توجيهات الحكومة الرشيدة في تبني ثقافة الابتكار في جميع الممارسات.

ويلتزم الطرفان بتنظيم المحاضرات وورش العمل والاستشارات التخصصية، وتهيئة مختبرات الإبداع والابتكار المتوفرة لدى الطرفين، إسهاماً في إثراء المعارف في المجالات الابتكارية والتقنية والقضائية التي تتوافق مع احتياجات المستهدفين من الجهتين.

تبادل الرؤى

وأكد سليمان الأنصاري أن مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز تحرص على تفعيل التعاون الاستراتيجي مع مختلف الجهات الفاعلة داخل دولة الإمارات وخارجها من أجل تبادل الخبرات والرؤى وتطبيق أحدث الآليات، بما يخدم رسالة المؤسسة في تصميم وتطبيق أفضل البرامج العالمية في التميز التعليمي ورعاية الموهوبين والمبتكرين، وبما يسهم في بناء منظومة تعليمية رفيعة المستوى.

وقال الأنصاري: «نحن سعداء بالتعاون مع النيابة العامة لامارة دبي التي يأتي ضمن قيمها الإبداع والابتكار والالتزام بالتميز، ونطمح من خلال هذا التعاون إلى دعم منظومة الابتكار والإبداع لكل من المؤسسة والنيابة العامة، والاستفادة القصوى من الإمكانات والخبرات المتاحة لتبني حلول ابتكارية في مجال القانون والعمل النيابي، إضافة إلى التوعية القانونية والاجتماعية داخل المدارس».

تعميق التعاون

من جهته، قال المستشار محمد علي رستم بوعبدالله على هامش توقيع

› سليمان الأنصاري: نطمح إلى دعم منظومة الإبداع والاستفادة من الإمكانات والخبرات المتاحة

› محمد علي رستم: حريصون على الابتكار في التثقيف والتوعية القانونية بين طلبة المدارس

› تعزيز الحلول الرقمية المبتكرة للحصول على السرعة والكفاءة والدقة في الأداء والإنجاز

المذكرة: «تحرص النيابة العامة على تعميق التعاون مع المؤسسات الأكاديمية في إمارة دبي، من منطلق تعزيز أدوات الابتكار والإبداع وترسيخها كثقافة وأسلوب عمل متطور ومتكيف حسب المتغيرات المتسارعة التي تشهدها إمارة دبي، وتضمينها في التثقيف والتوعية القانونية بين طلبة المدارس والأجيال الناشئة من خلال برنامج نبراس، والمساهمة في دعم الحكومة الرشيدة لإنشاء جيل مسؤول وواع، يشق بأفكار ابتكارية ومتفردة طريقهً نحو مستقبل مشرق ومجتمع أكثر أمناً واستقراراً».

وأضاف: «تأتي أهمية المذكرة مع مؤسسة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في إضفاء أساليب إبداعية في ممارسة الأعمال تخدم أهداف ورؤى الطرفين، ونرجو أن يصل الجانبان إلى مبتغاهما من حيث تفعيل بنود المذكرة التي تؤكد أهمية ترسيخ علاقة الشراكة، والاستفادة من خبرات الطرفين في جميع المجالات، مما يسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية ورؤية الاستعداد للخمسين عاماً المقبلة لدولة الإمارات».

«حمدان التعليمية» و«جامعة زايد»
تنظمان أسبوع الابتكار الافتراضي

دبي، «أخبار التميز»

نظمت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بالتعاون مع جامعة زايد أسبوع الابتكار الافتراضي، وذلك بالتزامن مع شهر الابتكار.

وضم الحدث العديد من الورش التدريبية المتخصصة في التصنيع الرقمي بمختبر فاب لاب الإمارات، والمحاضرات في مختلف المجالات مثل الذكاء الاصطناعي، البرمجة، الواقع المعزز، الطباعة ثلاثية الأبعاد والتصميم ثلاثي الأبعاد وغيرها من المواضيع الشيقة والمفيدة.

وأقيم الحدث عبر منصات التواصل عن بعد، حيث نظمت جامعة زايد عدة ورش وهي: ورشة إدارة المخلفات عن طريق الطاقة الشمسية، وكيف تقدم فكرتك الابتكارية كبراءة اختراع؟، وورشة تقنيات الابتكار، والهاكاثون نموذج للأفكار والابتكار، وإعادة التفكير ابتكارياً، وعقول إماراتية مبتكرة.

ونظم فاب لاب الإمارات عدة ورش وهي: ورشة الواقع المعزز، والصناعة بتقنية القطع بالليزر، والذكاء الاصطناعي للجميع، وتصميم نظام منزلي آمن باستخدام الأردوينو، ومبادئ التصميم الثلاثي الأبعاد، والتجارة الرقمية مع Fusion 360

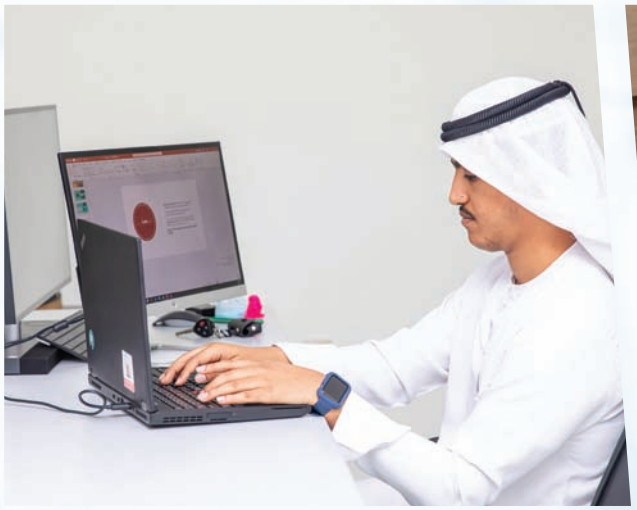

إعلان نتائج
23

بول دوغان يتعرف على خدمات مختبر «فاب لاب الإمارات»

دبي ـ «أخبار التميز»

استقبل مختبر فاب لاب الإمارات التابع لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بول دوغان المدير التنفيذي ومؤسس makerspace people للتعرف على الخدمات التي يقدمها مختبر فاب لاب الامارات للجمهور في مجال الابتكار والتصنيع الرقمي.

وأطلقت المؤسسة مشروع «فاب لاب الإمارات»، لإنشاء جيل إماراتي مبتكر ومصنع، حيث يهدف المشروع إلى خلق بيئة داعمة للابتكار وبنية تحتية متكاملة من خلال توفير مراكز مجتمعية «مختبرات فاب لاب».

وتتيح «مختبرات فاب لاب» استخدام أحدث الأجهزة والأدوات والبرامج في عالم التصنيع الرقمي لجميع شرائح المجتمع، وكذلك تجهيز المدارس بمختبرات تصنيع مصغرة توفر تكنولوجيا التصنيع الرقمي للطلبة، وتوجه عقول الناشئة لنهل المعرفة الرقمية مبكراً، مما يؤدي إلى زرع نواة الابتكار لديهم وتفتح لديهم آفاق أوسع لتحويل أفكارهم إلى واقع.

«حمدان للموهبة» يهنئ حورية الحمادي لفوزها بالمركز الثاني في جائزة «إبداع»

دبي ـ «أخبار التميز»

قدم مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والابتكار التابع لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، التهنئة إلى مصممة المجوهرات حورية الحمادي بمناسبة حصولها على المركز الثاني في جائزة «إبداع» لمصممي المجوهرات.

وحورية الحمادي هي إحدى خريجات برنامج تصميم المجوهرات الذي قدمه مختبر فاب لاب الإمارات، بالتعاون مع المصممة المبدعة فاطمة المهيري والشركة الرائدة في صنع المجوهرات «لاماركيز».

جلسة عصف ذهني لتطوير معايير جوائز «حمدان التعليمية»

دبي ـ «أخبار التميز»

عقدت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز جلسة عصف ذهني، لتطوير معايير جوائز المؤسسة للدورات المقبلة. وعرض المشاركون خلال الجلسة مستجدات التحكيم الافتراضي، وتمت مناقشة المقترحات والملاحظات التطويرية مع رؤساء لجان التحكيم لجوائز المؤسسة.

وتحرص المؤسسة على تصميم معايير مبنية على أفضل الممارسات والتوجهات العالمية، وذلك للإسهام في الارتقاء بالمنظومة التعليمية، وتحقيق الجودة التعليمية لدى الأفراد والمؤسسات التعليمية.

وكانت المؤسسة أعلنت فوز 98 مشاركاً بجوائزها للدورة الثالثة والعشرين، حيث طبقت لائحة المحكمين بعد اعتمادها من قبل مجلس الأمناء إذ اعتمدت على 27 محكماً معتمداً لتحكيم 516 طلباً مستوفية الشروط للمتقدمين للحصول على الجوائز المحلية والخليجية والعربية، وتم تطبيق آلية التحكيم عن بُعد في مرحلة المقابلات الشخصية.

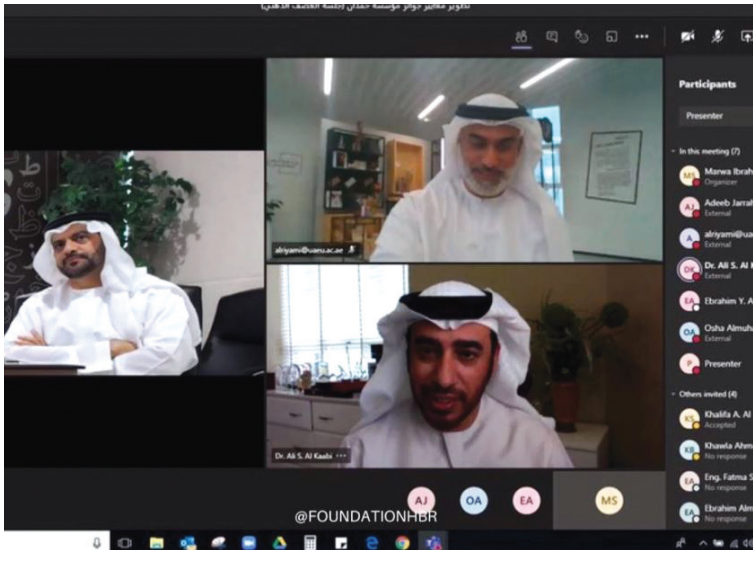

السينما

ترفيه وغرس ثقافي والأسرة الموجه الأول

استطلاع: دارين محمود

أكد متخصصون وتربويون وأولياء أمور وشباب أن للسينما دوراً كبيراً وفعالاً، وهي ليست مجرد وسيلة للترفيه فقط، بل غدت عالماً معرفياً وثقافياً ونفسياً شديد التعقيد، وأصبحت وسيلة إعلامية لا تقل أهمية عن أقوى الوسائل الإعلامية الحديثة، لما تلعبه من دور رئيسي في مجال التعليم والتربية الاجتماعية والإرشاد والتوجيه الوطني والغرس الثقافي. ودعا المتخصصون والتربويون الأهل إلى أن يكونوا على اطلاع بما يشاهده أبناؤهم رغم صعوبة هذه الخطوة من الناحية العملية، لأن ما يحجبونه عنهم يمكن أن يطلعوا عليه من خلال صديق أو يوتيوب وغيره، ومن واجبهم المراقبة والتوجيه والنصح لتقليل الضرر قدر المستطاع.

وقالت الدكتورة أمل حميد بالهول، مستشار الشؤون المجتمعية في مؤسسة وطني: «يصعب اليوم التحكم فيما يشاهده الأبناء من قبل الأهل، خاصة في سن المراهقة، حيث يمكن للأبناء مشاهدة الفيلم الذي يختارونه عبر اليوتيوب، ويمكن لولي الأمر أن يراقب ويتابع ويوجه وينصح لتقليل الضرر قدر المستطاع، وبالطبع لا يمكن النظر للسينما نظرة سطحية واعتبارها مجرد أداة للتسلية وقضاء الوقت، بل هي تؤثر وبقوة، ونجد الأبناء بمختلف مراحلهم العمرية وقد اكتسبوا الثقافة واللغة والأفكار، وتأثروا بالقصة، وقد يتبنون أفكار بطل الفيلم إن كانوا معجبين به».

وأضافت بالهول: «إذاً نحن أمام حقيقة تؤكد أن الطفل يتأثر بالمحتوى السينمائي من خلال الألوان والصوت والمؤثرات وسياق الأحداث والبطل الذي يتعلقون به، ويمكننا استغلال السينما لصالحنا من خلال إنتاج أفلام تغرس في الشباب اليوم قيم المواطنة والأخوة والتراحم وغيرها من القيم الإيجابية».

وتابعت: «رغم عدم قدرة الأهل على مراقبة الأبناء بشكل كامل، إلا أنه بإمكانهم ومن خلال التوجيه والتربية والإرشاد وتنمية الوعي والفكر لديهم، ومن خلال المشاركة والحوار أن يشكلوا ضميراً داخل كل طفل وشاب، ليوجهه هذا الضمير لاختيار الفيلم المناسب وتجنب ما هو غث، فبالطبع في السينما يوجد السمين والغث وهذه سنة الحياة المهم أن نجري الحوار الذي نستخرج به العبر، خاصة إن أدركنا أن للسينما دوراً كبيراً في تغيير

د. أمل حميد بالهول

د. سناء النيل

المجتمع، فقد غيرت في الماضي وفي الحاضر وستغير في المستقبل وستستمر كذلك إيجاباً وسلباً».

الوسيلة الأقوى

ولفتت الدكتورة سناء النيل، أستاذ مساعد في قسم الإرشاد المجتمعي بالكلية الجامعية للأم والعلوم الأسرية، مدير مكتب الإرشاد الجامعي في الكلية إلى أن تأثير السينما على الأبناء من الناحية الإيجابية أو السلبية يكون حسب طبيعة الفيلم. حيث تعتبر الأفلام السينمائية مثل بقية وسائل الإعلام ذات تأثير على الأطفال والكبار، ويعتبر هذا التأثير مهماً من النواحي التربوية والسلوكية والعلمية والثقافية والاجتماعية والدينية، وتتضمن الأفلام السينمائية جاذبية وقدرة على حشد كافة عناصر التشويق والإثارة والمؤثرات التي تتعاون جميعاً لصنع الصور وصياغتها لدى المشاهدين، لذلك تعتبر من الأشكال الدرامية المحببة لدى الشباب، وتمثل قوة ثقافية مؤثرة لا يستهان بها في تشكيل عقل الشباب وميولهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم، وفيما يتصل بالأشخاص والأفكار والرموز الثقافية وفى تمكينهم من الاطلاع على أساليب الحياة وأنماط السلوك والعادات التي تنتشر في مجتمعات أخرى.

وأضافت: «تؤثر الأفلام السينمائية بشكل كبير في اتجاهات الشباب، نظراً لما تقدمه من قيم وعادات وسلوكيات حيث إن الكثير منها تنقل لنا أسلوباً وأفكاراً ومؤشرات ثقافية وأنماط حياة غربية تتغلغل بشكل أو بآخر داخل أفكار ومعتقدات الشباب، وبالتالي ينعكس ذلك على سلوكهم وقدراتهم وتصوراتهم نحو الحياة الاجتماعية، وتهدد سلامة وسوية القيم الإنسانية والمفاهيم المنطقية، فليس كل ما نراه على الشاشة نقياً صادقاً وهادفاً».

وتابعت: «تأسيس السينما لاسيما سينما الأطفال على الفهم الخاطئ نتيجته الحتمية ستكون فشلها في ثقافة الطفل ليس فقط في عدم نجاح الأعمال الفنية ذات المستوى الهابط في التهيئة النفسية والجمالية والقيمية المطلوب خلقها في الجيل الجديد، بل إن انعدام التفوق الجمالي في تلك الأفلام سينتج عنه نفور الطفل وعزوفه عن مشاهدتها».

وقالت: «لذا السينما لم تعد كما كانت من قبل مجرد وسيلة للترفيه وشغل أوقات الفراغ، فهي عالمٌ معرفي وثقافي ونفسي شديد الوسع والتعقيد، وأصبحت وسيلة إعلامية لا تقل أهمية عن أقوى الوسائل الإعلامية الحديثة. وتلعب السينما دوراً رئيسياً في مجال التربية والتربية الاجتماعية والإرشاد والتوجيه الاجتماعي والوطني من خلال غرسها مفاهيم في الناشئة منذ الصغر، ومن خلال إنتاجها أفلاماً تخاطب عقولهم، وطرحها مجموعة من قيم ومبادئ أخلاقية تتلاءم مع مستواهم الفكري واستعداداتهم الذهنية لما لدى الأطفال والشباب من حب للأفلام الثقافية والاجتماعية والرسوم المتحركة».

وأشارت إلى أن السينما الوثائقية تعد من أيسر الطرق لتوصيل المعلومات والمعارف إلى طالب العلم والمعرفة، وهي أبلغ تأثيراً على النفوس والعقول من الكلمة المكتوبة أو المنطوقة، حيث تمتلك الصورة المتحركة القدرة على إحداث تأثير كبير على الإنسان مهما كانت ميوله أو ثقافته أو حضارته، فالفيلم الوثائقي يعمل وينشط في مجال التعليم سواء كان تعليماً عاماً أم متخصصاً، وبالنسبة لكل المستويات التعليم بدءاً من التعليم الأساسي وحتى أعلى درجات التعليم ما بعد الجامعي.

وتابعت: «إن استخدام الفيلم الوثائقي يتجاوز فكرة النهوض بكفاءة المتعلم كهدف أساسي للتعلم إلى حل بعض مشكلات التعليم وتيسيره، حيث يقوم بدور المعاون للمدرس، فقد تعالج بعض الدروس المقررة في المنهج التعليمي والتربوي بطريقة مبسطة وجذابة تساعد على فهم الدروس،

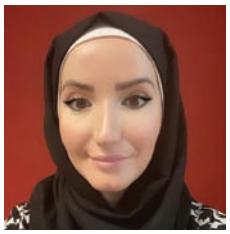

مرام المسلم

سمر أبو مرسه

غصون نزار السقا

تأثير كبير للأفلام السينمائية تربوياً وسلوكياً وعلمياً وثقافياً واجتماعياً ودينياً

السينما من أهم الفنون الراقية التي توظف الصورة والصوت لتجسيد قصة ذات هدف ومغزى

الأفلام السينمائية فرصة جيدة للتعلم واكتساب مهارات في الحياة

لا يمكننا تطويع الأفلام كافة وفق ما يناسب قيمنا لكن يمكن توجيه الأبناء للصواب

الأمر الذي يسهل على الطالب فهمها وتذكرها، والنقطة المهمة والأساسية التي تُعطي قيمةً تعليميةً حقيقيةً للأفلام هي وجود المعلم، الذي يخلق رابطاً واقعيّاً بين الدرس والفيلم؛ فبدونه سيتحول الفيلم غالباً إلى مجرد تسلية حتى لو كان الفيلم تعليمياً في الأساس، ومن المهم تسليط الضوء على اتجاه الدول العربية إلى الاهتمام بالسينما التعليمية منها الإمارات وعمان وغيرها من الدول، حيث افتتحت في دبي في 2015 أول سينما تعليمية رباعية الأبعاد والتي تقدم إنتاجات سينمائية تعليمية للأطفال؛ وتختلف الأفلام التي تقدمها عن دور السينما التقليدية، من حيث تقديم تجربة مميزة وتقنية». وأضافت: «الحقيقة أن أمر الاهتمام بالمحتوى المقدم في حاجة إلى جهد مؤسسي قبل أن يكون جهداً فنياً، وهنا يجدر الإشارة إلى أن صناعة الأفلام أخذت في التوسع في الدول العربية بمحتوى يخدم فكر وقيم المجتمع العربي».

وزادت: «أطلقت إدارة مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للشباب والأطفال منصة «في بيتنا سينما»،

لعرض أفلام عبر الانترنت للأطفال والشباب وهي تمكنهم من مشاهدة مختلف الأفلام العالمية من منازلهم مع العائلة، وتشتمل على رسوم متحركة قصيرة، وأفلام روائية قصيرة، وأفلام عربية قصيرة، وأفلام روائية طويلة، حيث تلعب السينما دوراً فاعلاً في التطور والتقدم الثقافي والحضاري لدى الشعوب، وتعتبر عاملاً مؤثراً وفعالاً في الحياة الاجتماعية، وهي من أقوى الوسائل الاتصالية التي تؤثر في المشاهدين وتصوغ الصور الذهنية لديهم، كما قال المخترع المشهور طوماس إديسون «من يسيطر على السينما، يسيطر على أقوى وسيلة للتأثير في الشعب».

أثر بعيد المدى

من جهتها، قالت مرام المسلم، اختصاصية اجتماعية ونفسية: «السينما وسيلة ممتعة ومسلية وناجحة جداً للتأثير في الطفل، وتساعد في توسيع خياله وتنميته، وبناء العلاقات الاجتماعية بين الطلبة حين يجتمعون معاً لمتابعة فيلم وتبادل الثقافات والأفكار، ومن الممكن أن تكون السينما مفيدة للطفل إن اعتبرها الأهل مكافأة له، بحيث يشجعون الطفل على القيام بعمل ما جيد أو إنهاء فروضه مقابل الذهاب إلى السينما، وهي ذات تأثير إيجابي من حيث التعرف على الثقافات المتنوعة وتقوية اللغة وتعلم لغات جديدة والابتعاد عن الروتين واكتساب أفكار جديدة، وتؤثر عليهم في تشكيل شخصيتهم والتأثر بشخصيات الفيلم، لهذا يجب أن يختار الأهل أفلاماً هادفة ويجب أن يحضر الأهل مقاطع من الفيلم قبل أن يحضره الطفل».

وأضافت: «بالطبع تؤثر السينما في الأطفال، وتلعب دوراً في تشكيل شخصياتهم وأفكارهم، ونلاحظ مثلاً أن تكرار مشاهدة الأفلام العنيفة يسبب للبعض حالات من الانطواء، والبعض الآخر قد يصبح عنيفاً لكثرة مشاهدة أفلام العنف أو الرعب أو مشاهد غير أخلاقية، فيجب عدم التهاون فيما يشاهده الطفل، واختيار فيلم ملائم لعمره، فعلى المدى البعيد سيتأثر الطفل بما يتابعه، ومن المفيد بعد كل مشاهدة مناقشة الطفل حول ما شاهده لتعميق الأفكار الإيجابية ونبذ أي فكرة سلبية في الفيلم».

مراقبة ومتابعة

وكانت لنا وقفة مع أولياء الأمور، حيث أكد محمد محمود المزيني، مدير إداري وأب لطفلين، صعوبة السيطرة على ما يتابعه الأبناء، وقال: «يصعب اليوم السيطرة على ما يتابعه الأبناء، ومهما حرص الأهل على مراقبتهم، من الصعب في ظل التطور والانفتاح الذي نعيشه أن نسيطر على الأمور كافة، لهذا يكمن الحل في توجيههم نحو الصحبة الجيدة من جهة، ومشاركتهم متابعة الأفلام قدر المستطاع كي يتم مباشرة تصحيح أي فكرة مغلوطة قد تتسرب إليهم من خلال أحد المشاهد، وشرح ما قد يلتبس عليهم فهمه، وبهذا يستفيد الأبناء من الأفلام السينمائية ويتجنبون ضررها قدر المستطاع».

وشاركه أحمد إبراهيم الرأي، حيث قال: «بعض الأسر تعتبر السينما كمدينة الملاهي، يذهب إليها الأبناء للتسلية، ولكنها في الواقع خطيرة جداً، قد تزرع القيم، وقد تهدمها، وقد تعلم على الأخلاق الحسنة أو العنف، وأنا شخصياً أتابع عدة أفلام لأختار واحداً منها فقط لأشاهده مع أبنائي، فصناع السينما للأسف يتجاهلون عمق تأثير هذا الفن، ويتعاملون معه كآلة لطبع النقود، فنظرتهم غلى السينما مادية وبالتالي لا يهمهم المحتوى بقدر ما يهمهم الربح، وبالطبع لا يمكننا التعميم، فهناك لليوم أعمال ذات قيمة تترك أثراً إيجابياً يمتد إلى سنوات، ويبقى هنا دور الأهل في اختيار الأفضل للأبناء، وتدريبهم كذلك على الرقابة الداخلية لأنفسهم، فالابن الذي تم توجيهه وتعليمه الصواب والخطأ، سيرفض بنفسه متابعة عمل غير مناسب، وسينقده بصوت الضمير اليقظ داخله».

قيم إيجابية ...ولكن

سمر أبو مرسه، نائب مدير مدرسة الدرة الدولية الأمريكية، تحدثت قائلة: «السينما فن من أهم الفنون المؤثرة والراقية التي توظف الصورة والصوت لتجسيد قصة ذات هدف ومغزى، وفي حال وجدت أفلام ذات تأثير سلبي، فلا يمكننا التعميم ووضع السينما في قفص الاتهام، ففي الأصل هي ليست وسيلة ترفيه فحسب، بل هي وسيلة لنقل الفكر والعلم والحضارة إن أحسنا استخدامها». وأضافت: «يمكن الاستفادة من الأفلام في ترسيخ ثقافات الدول وتعلم اللغات وترسيخ بعض القيم الأخلاقية والدينية، بالإضافة إلى تنمية قدرة التركيز حيث إن المشاهد سيكون تركيزه فقط على مشاهدة الفيلم وغير مشتت بين وسائل التكنولوجيا الأخرى، وأيضاً تنمي مهارات حل المشكلات وخصوصاً إذا كان الفيلم مبنياً مثلاً على لغز ما».

وأكدت أبو مرسه ضرورة أن يراقب الأهل ما يشاهده الأبناء للتأكد من صلاحية الفيلم للمشاهدة حسب عمره، وللتأكد من الأثر الإيجابي الذي يتركه الفيلم على الطالب حيث إن هناك العديد من الأفلام لها تأثير سلبي، خصوصاً مع الانفتاح الحاصل من خلال التكنولوجيا.

أداة للتشكيل والتأثير

من جهتها، قالت غصون نزار السقا، رئيسة قسم اللغة العربية في مدرسة الدرة الدولية الأمريكية: «للسينما دور كبير وفعال، وقد يكون في الكثير من الأحيان أكثر فعالية من عشرات المحاضرات، لأنها تأخذ لب الشباب اليوم، وهي أداة من الأدوات الكثيرة المنتشرة اليوم والمؤثرة على الجيل والتي تضغط على زر التشكيل والتكوين والتبلور للشباب والنشء سواء سلباً أو إيجاباً، وبإمكاننا تطويع هذه الأفلام السينمائية في التعليم والتوجيه

والتربية لأنها أداة العصر، وقد يؤثر في الشاب مثلاً فيلم من 10 دقائق أكثر مما تؤثر فيه محاضرة لساعات مثلاً، ومن الوعظ والإرشاد المباشر، ومن الضروري بالطبع أن يتابع الأهل ما يشاهده الأبناء رغم صعوبة هذا في وقتنا الحاضر، فما يقوم الأهل بحجبه عن الأبناء يمكن أن يطلعوا عليه من خلال صديق أو من خلال السينما أو اليوتيوب».

وأضافت: «للأسف المحتوى السينمائي المقدم اليوم فيه الكثير من الغث والقليل من السمين، ولا ننكر وجود الأفلام الهادفة التي تحوي عبراً وقيماً، ولكنها قليلة إذا ما قارناها بتلك السطحية المليئة بالعنف والدماء، فقد أصبح الهدف من إنتاج الأفلام مادياً فقط ولو على حساب الجودة والقيم والأخلاق».

بعيداً عن التجارة

وقال أحمد وحيد فريد، رئيس قسم التربية البدنية والصحية في مدرسة الضياء العلمية الخاصة بالشارقة: «هناك منظوران للموضوع، كولي

أحمد وحيد فريد

إيمان عادل درويش

عبد الله ناصر

رنيم بشير

حسام عقبة عبد الفتاح

أمر ومعلم وتربوي، فينبغي أن نترك المجال للطفل لاختيار الفيلم الذي يحب مشاهدته، مع التركيز على ضرورة التوجيه من قبل الأهل، وأنا أفضل أن يشاهد الأهل الفيلم أولاً ومن ثم يتابعها الطفل إن كانت مناسبة، ولكن ترك الفرصة للطفل لاختيار الفيلم الذي يحب مثلاً لشخصية معينة يفضلها، يعزز وينمي شخصيته، هذا من جهة، ومن جهة أخرى نحتاج إلى تحويل السينما لعلم يدرس، ونبعدها عن عالم التجارة والمال، والربح المادي، لأن وضعها في القالب المادي يجعل منها أداة مسخرة لتحقيق الربح ولو على حساب القيم والأخلاق، في السابق كانت صناعة السينما أقوى، والمحتوى المقدم مدروس ويغرس قيماً ويعزز إيجابيات، نحتاج للعودة لهذه النمط من الأعمال، من خلال تدريس الفن السينمائي للأبناء في المدارس والجامعات، ليتخرج جيل قادر على تطويع السينما لإرسال رسائل إيجابية للمجتمع».

فرصة للتحاور والنقاش

ومن وجهة نظر إيمان عادل درويش، معلمة الموسيقى في مدرسة الشعلة الخاصة، فإن للسينما تأثيراً سلبياً وإيجابياً حسب المحتوى المقدم، ولا يمكننا أن نعتبرها مجرد أداة للترفيه،، وبالطبع يتأثر الأبناء في مرحلة المراهقة بكل ما يسمعونه ويشاهدونه، ومن الطبيعي أن يتأثروا سواء بالإيجاب أو السلب بكل ما يتابعونه من أفلام، فطالباتي وحتى ابنتي يتحدثون معي باستمرار حول أي فيلم يتابعونه، ويسألونني عن كل ما يلتبس عليهم من أمور، وبالطبع من المفيد جداً التحاور مع الأبناء حول الفيلم الذي شاهدوه، ففي حال كان هناك مشهد غير مناسب أو فكرة مغلوطة في الفيلم يتم تصحيحها لهم، وبالطبع ينبغي على الفنانين وصناع الأفلام أن يراعوا هذه النقطة عند اختيارهم المحتوى المقدم، فالشباب يقلدون المشاهير ويتأثرون بهم وبطريقة اختيارهم للملابس والأفكار وطريقة الكلام، وفي الوقت نفسه لا يمكننا بالطبع تطويع كافة الأفلام وفق ما يناسب قيمنا، ولا يمكننا في ظل الانفتاح الذي نعيشه اليوم أن نتحكم في كل ما يشاهده الأبناء، ولكن يمكننا توجيههم للصواب، والإجابة بمصداقية ووضوح عن أسئلتهم كافة.

آراء الشباب

وللشباب رأيهم في القضية إذ قال عبد الله ناصر الطالب في جامعة عجمان قسم إدارة مشاريع نظم المعلومات: «إن السينما تشغل جانباً مهماً في حياتنا، فهي من جهة أداة للترفيه وقضاء الوقت، وفرصة للقاء الأصدقاء، وفي الوقت نفسه يمكن للفيلم الجيد أن يقدم لنا قيمة جيدة، ولا تكون السينما بهذا للضحك والتسلية مثلاً، بل تقدم تجربة إنسانية مفيدة، وتغرس قيمة إيجابية كالعطاء، الصبر، الإيثار، حب الأسرة، حب الوطن، وغيرها...وبالنسبة للأفلام الأجنبية يعتبر المكسب الأهم هو تقوية اللغة الإنجليزية».

وأكد حسام عقبة عبد الفتاح الطالب في كلية هندسة الكمبيوتر، على اهتمامه بأفلام «الأكشن» بالدرجة الأولى، وقال: «فيها إثارة وحركة، ورغم أن البعض يعتبرها أفلاماً عنيفة، ودموية أو غير منطقية، وتكرس فكرة البطل الأوحد الذي يتحدى كل الصعاب ولا يحدث له شيء، ولابد أن يفوز في النهاية، إلا أننا في مرحلة عمرية قادرة على التمييز بين الصواب والخطأ، فلن أخرج من السينما لأقفز من طائرة، أو أتصرف بعنف! ولكن بالنسبة للأطفال، يفضل مراقبة ما يتابعون، فهم في مرحلة التعلم ويكتسبون معلوماتهم وأفكارهم دون غربلة أو تمييز بين الصواب والخطأ».

الطالبة رنيم بشير، الطالبة الجامعية في تخصص أمن وشبكات تكنولوجيا المعلومات، قالت: «تعتبر الأفلام السينمائية فرصة جيدة للتعلم واكتساب مهارات في الحياة، فكما أن الكتاب يأخذك إلى عوالم جديدة، ويقدم لك المعلومات، كذلك الفيلم الذي هو في الواقع تجسيد للقصة المكتوبة في صور متحركة تكون أقوى تأثيراً وأعمق فكراً، فبعض الأعمال قد تكون منافية للأخلاق أو تحرض على الجريمة ويكون الهدف منها تحقيق الربح فحسب».

صناعة خطرة

أكدت المخرجة خالدة مجيد أن للسينما دوراً مهماً وخطراً جداً في التنشئة الاجتماعية والنفسية للطفل والنشء، وتنمي حواسه وخياله وعقله، وتكشف التغيرات الاجتماعية في المجتمع، فهي ليست وسيلة إمتاع فحسب، بل هي وسيلة تربية مهمة جداً، وأبسط مثال أننا لازلنا نذكر الكثير من الأفلام من أيام الثلاثينات والأربعينات.

وأضافت: « كما أن السينما تغوص في أعماق النفس الإنسانية، وتكشف الذات وتنمي مهارات الفعل والعقل والجسم وهي الأساس في اتخاذ الشباب القرارات الحاسمة في حياتهم، وتبقى صورة البطل الخارق في أذهان الأطفال بل ومختلف الفئات العمرية، فيصعب أن ينسوا صورته أو تتحول من أذهانهم أو تمحى».

وشددت على أن السينما من أهم الفنون الإنسانية وهدفها تطوير الإنسان أو هدمه، حسب المحتوى، والسينما من أصعب الفنون، لأننا نحتاج للكاتب والقصة وصناع الفيلم ومطور الصورة، ونحتاج إلى أناس لديهم باع وخبرة وقدرة على مواكبة ما يحدث في عالمنا، لأن الطفل اليوم يحتاج إلى عمل يواكب أفكاره والصور التي في خياله وعالمه، لأن العالم الآن مفتوح، ويحتاج لصناع متطورين للسينما، لذا نرى شركات الإنتاج الكبيرة مثل ديزني والشركات الهندية أو الروسية تضع الدراسات النفسية وتستعين بخبراء نفسيين لعمل أفلام مناسبة وهي شركات مختصة لهذه الأعمار، لأنها أعمار خطرة في مرحلة التأسيس والتكوين وتتأثر بكل ما تراه.

القراء الأعزاء.. يسر مجلة **التميز** أن ترحب بمساهماتكم وإبداعاتكم في هذه المساحة المخصصة لكم آملين منكم التواصل معنا على العنوان التالي: مؤسسة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز - دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة،

- هاتف: 5013333
- فاكس: 5013300
- البريد الإلكتروني: info@ha.ae

صفات الشخصية المبدعة

تُشكل الشخصية المبدعة المحور المهم في بناء هيكلية العملية الإبداعية، وهي تتطلب من القائم بها شخصية معينة يمكن وصفها بأنها شخصية مبدعة، وإذا كانت الشخصية تعرف بأنها «التنظيم المتكامل للخصائص النفسية ودرجة عالية من الاستقرار متضمنة المظهر العقلي للإنسان»، فإنه يمكن تلخيصها في تكامل الخصائص النفسية مع المظهر العقلي للإنسان.

إن المبدعين يميلون لأن يكونوا غير تابعين، ولأن يدركوا الواقع الذي يتقبله معظم الناس بطريقة تختلف عن إدراك هؤلاء له، فهم يريدون أن يكونوا مختلفين عن سائر الناس في الأمور التي يعتقدون أنها ذات قيمة ثابتة، وهم يتميزون أيضاً بالاكتفاء الذاتي والثقة بالنفس والنزعة الفردية، وهم أكثر استقلالاً في أحكامهم.

والشخص المبدع يتصف بحب الاستطلاع، وبأن أفكاره تثير الدهشة، كما أنه يتميز بالمثابرة في الأعمال وتقبل الغموض، ويظهر المبادأة في مجال عمله، كما يميل إلى التفكير، والتعامل مع الأفكار، وقد قدر العلماء المبدعون أنفسهم في مقياس للتقدير الذاتي على بعض السمات على أنهم مرتفعون في الثقة بالنفس في المجال المهني.

كما أن المبدعين يكونون أكثر تلقائية من الآخرين، وأكثر اكتفاء بذاتهم، وأكثر استقلالاً في الحكم، فهم يعارضون رأي المجموعة إذا شعروا أنهم على صواب، كما أنهم أكثر تقبلاً للتناقضات في داخلهم، وأكثر ثباتاً، وأكثر سيطرة على ذاتهم وأكثر تأكيداً وتقبلاً لها، وهم أيضاً أكثر ميلاً إلى التركيب، وأكثر جرأة ومغامرة وحرصاً ولكن في الوقت نفسه أكثر ضبطاً لذاتهم وسيطرة عليها، وربما كانوا أكثر في حساسيتهم الانفعالية وأكثر انطواء إلى حد ما.

ويمكن أن يحصل الإبداع في فترات عمرية واسعة، فهو يمتد إلى أكثر من 7 عقود من عمر الإنسان، بدءاً من سن الخامسة عشرة وحتى التسعين، إذ توجد حدود معينة في ذلك.

ويفترض في المبدع أن يمتلك نوعاً من التفكير المنطلق المتشعب، وبناءً على هذه الفرضية، فإن العديد من الدراسات تنفي الارتباط بين الإبداع والذكاء، كما يمكن أن يظن كثير من الناس الذين يخلطون بين هاتين المقدرتين المعرفيتين.

بدر الدين محمد

معلم

ذاكرة مزدحمة

كيف لذاكرة الأشياء أن تفرغ من الإنسان؟ وكيف لذاكرة الإنسان أن تفرغ من الأشياء؟ تلك وهذه يستحيل حصولهما، ففي بادئ الأمر تمضي في حياتك كما ينبغي أن تمضي، ويكون شعورك تجاه التغيرات شعور الاعتياد، لكن فجأة تراودك ذكرى من الماضي، سواء أكانت عادة توقفت عن فعلها، أو مكاناً كان يحتويك، أو أناساً كانوا أصدقاءك، فتستيقظ كأنك كنت في غيبوبة، وتبدأ بالاشتياق والندم، وكأنك لم تكن ذلك الشخص الذي قام بكل تلك الأفعال، كالتخلي عن صديق أو مكان أو عادة. تستيقظ من تلك الغيبوبة لتكتشف أن ماضيك لم يعد كحاضرك، ولذلك فإن حاضرك لن يعود كمستقبلك أيضاً، فتحتار، هل تشتاق للماضي أم لحاضرك الذي سيمضي هو الآخر؟

على الطريق القديم مضينا، وعلى يسار ذلك الطريق بيت عربي عريق تملأه الذكريات، بين زواياه أصوات ضحكات وبكاء وصراخ، على أسرَّته نام الكثيرون، ومات الكثيرون، لكل شيء فيه قصة، حتى الستائر لها قصة، يا لجمال بيتنا القديم ويا للحنين إليه.

في الخريف تجد أوراق الشجر المائلة إلى الاصفرار متناثرة على الدرجات المؤدية إلى غرفتي، وكأنها تخيط لي سجادة بلون هذا الخريف. إلى اليمين، شجرةُ نارنج كبيرة تُظلِّل شجيرات خوخ. وإلى يسار المنزل من بعيد مسجد قديم. على جانب الدرج الحجري نافورة رخامية ودلو حديدي إلى جانبه صحن من الفواكه المعطرة بقطرات الندى، أزهار ملونة، بين الزهرة والأخرى حمامة بيضاء تكسر اللون، متجولة على أرصفة البيت، الألوان منسجمة مع بعضها، والأصوات كذلك، كأنها تشكل لوحة من لوحات بيكاسو أو فولكوف وسيمفونية من سيمفونيات بيتهوفن، سمَّيتها سيمفوية الضوء، لأنها بكل بساطة تضيء عواطف أي إنسان مهما كانت قسوته.

في موسم الصيف أو موسم «المونة» كما كنا نسميه، كان الدخول إلى المطبخ محظوراً، إذ إن الملوخية هناك تستريح وتتجفف بعد حمامها المتعب. بقرب باب المطبخ تجد البامية والباذنجان المجففان يمسكان بخيط واحد، وعند مرور أية نسمة يتشاجران.

عند الدخول إلى غرفة نومنا تهب عليك نسائم الطفولة، فترى الألعاب مبعثرة، والدمى تمثل المسرحية ذاتها مرة أخرى، والجدران تتزين برسوماتنا، حتى الخزائن امتلأت بالرسومات والملصقات، والألحف فرشناها على أنها البحر والمخدات على أنها صخور، فترانا نقفز من صخرة إلى أخرى، ومن يقع في البحر هو الخاسر. وغرفة الجلوس دوماً نظيفة، جاهزة لقدوم أي ضيف مفاجئ، ففي بلادي كل شيء عفوي حتى الزيارات والعزائم عفوية مفاجئة، وأنا من عشاق تلك العفوية.

ثماني سنوات قضيتها تحت ظل هذا البيت، وثماني سنوات أخرى قضيتها بعيداً عنه، لكن يبقى الحنين الأكبر للمنزل الأول، من الممكن أن كل شيء بقي على حاله، شجرةُ النارنج، المسجد في الجهة المقابلة، النافورة، الأزهار، الدلو، صحن الفواكه، ويوم السبت في مكانه من الرُّزنامة. أما أنا، فلست في غرفتي ولا في المجلس، كما قال درويش: لا بد من غائب للتخفيف من حمولة المكان.

داليا العلي

طالبة

آخر المطاف

هيئة عليا للبحوث العربية

- لا ريب أن البحث العلمي يعد ركيزة أساسية لتقدم الدول والمجتمعات بمختلف مستوياتها، وهو الدعامة الأساسية للتطوير والتحسين في كل المجالات، وتزداد أهميته بازدياد اعتماد الدول عليه، ولاسيما المتقدمة منها، لإدراكها أهميته في استمرار تقدمها وتطورها، وبالتالي تحقيق رفاهية شعوبها والمحافظة على مكانتها.

- وتنبع أهمية البحوث لاسيما التربوية من أهمية المجالات التي تعالجها وتنقب في خفاياها، لتقدم حلولاً للمشكلات التربوية والتعليمية الموجودة أصلاً، أو تلك التي يمكن أن تظهر حال الاستمرار في بعض الممارسات غير العلمية، وما أحوجنا في الوطن العربي لتلك البحوث التي تسهم في تطوير منظومتنا التعليمية، وتضعها في مصاف الدول المتقدمة.

- إن المتتبع لواقع البحوث العربية العلمية عموماً، والتربوية خصوصاً، يلاحظ انخفاض أعدادها مقارنة ببقية الدول المتقدمة التي أعلت من شأنها، وخصصت لها الميزانيات، وأنفقت عليها بسخاء، ليقينها بالمردود الإيجابي الذي سيعود عليها في تطوير أنظمتها التعليمية، وفي المقابل نرى أن الإنفاق العربي على البحوث التربوية لايزال دون الطموحات، ولا يلبي التطلعات، بالإضافة إلى ما تعانيه البحوث العربية من عدم إقبال على تبني المتميز منها، وتعميمه لنشر التجارب الناجحة بين دول العالم العربي.

- ولا يمكن أن ننكر دور بعض المبادرات التي تطلقها مؤسسات معنية بالتعليم على مستوى الوطن العربي، كمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، وغيرها من المؤسسات العربية، إلا أننا بحاجة للنهوض بهذا القطاع إلى تعاون مجتمعي ومؤسساتي عربي، تكون غايته توفير بيئة محفزة ومنشطة لنمو البحوث التربوية، ودعم الباحث العربي، إذ بات تأسيس هيئة عليا مشتركة للبحوث العربية مطلباً ملحاً في ظل العولمة الجديدة التي كسرت جميع الحواجز.

إن جائزة حمدان ـ الألكسو للبحث التربوي المتميز التي أطلقتها مؤخراً مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو»، وقبلها جائزة البحث التربوي على مستوى الوطن العربي مبادرات إيجابية تصب في جهود تأسيس حركة بحثية نشطة تعزز فرص تحسين التعليم العربي، وترتقي به إلى المراتب الأولى عالمياً.

مدير التحرير

مجلة التميز والمتميزين

تابعو النسخة الالكترونية للمجلة